

كيف نرد من القرآن والسنة على الخرافيين والمعتزلة؟ | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

كيف نرد بنصوص الكتاب والسنة الواردة في الاعتصام على الخرافيين والمعتزلة وغيرهم؟ الجواب ان النصوص الواردة في الكتاب والسنة في مسائل التوحيد توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات كثيرة جدا وصنفت كتب التوحيد والعقائد لبيان ذلك. وبيان النصوص عند - 00:00:00

مع المخالف ينبغي ان يكون بالتي هي احسن. اذا لم يكن المخالف ظالما. قد قال جل وعلا ولا قابلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. وانا اذكر شيئا ينفعكم في الحجاز بعامة وهي - 00:00:20

هي انه كلما كنت حين المحاجة مستمسكا بدلالة النص واحد غير غضوب رافع للصوت معك الحق ستكون العاقبة معك. استمسك بدلالة النص فلن يستطيع يغلب. لأن كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يعلو ولا يعلو عليه. لا - 00:00:40 تدخل برأيك لا تدخل بشيء تفهمه بشيء قاله بعض اهل العلم استمسك بدلالة النص فهنا اذا رجعتم بالمحاجة الى شيء يقر الجميع بأنه حجة فان الحجة ستكون معه. يأتي الخلاف في انك تقدم احيانا قول عالم على الدليل. تقول - 00:01:00

الامام الفلاسي قال كذا الخصم او المجادل ولا يقتتن بامامته فانت الان تقيم حجة بما ليس بحجة وتسدل عليه ما ليس بدليل. فاذا اول درجات المجادلة النافعة التي يكون اهلها بعضهم النصرة ان شاء الله. ان يستدل - 00:01:20

بالدليل بلفظه لا يخرج عن لفظ الدليل. الدليل دل كذا لا يخرج لو حاول ان يخرجك فلا تخرج. لكن النص قال لك لا ارجع اليه. النص قال لك الم يقل الله جل وعلا كذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا فارجع اليه ولا يستخفنك يذهبك عن ميدان النقاش الى ميدان اخر فتتركون اصل المسألة - 00:01:40

وتذهبون الى مسائل اخر ثم تكون المسألة ليست محاجة ومجادلة بالتي هي احسن. المسألة الثانية في المجادلة الا تغضب مهما كان المجادلة. النبي عليه الصلاة والسلام جادله المشركون في عبادة الاصنام. وقالوا له نعبد الهك سنة وتعبد الهك سنة - 00:02:00 وتعبد الهنا وسبوه ووضعوا سلا الجزور عليه ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام لا ينطق الا بالحق. وهنا يأتي صاحب الحق ويجني على الدعوة اذا انتصر لنفسه. او اذا لم يصبر. والمجادلة لا تصلح لكل احد - 00:02:20

انت استرشد دائما لانك رؤوف رحيم بمن تجادله ت يريد ان تهديه ولو كان عندك شبكات عظيمة اهل الكتاب قد قال الله جل وعلا لنا في حقهم ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. لأن الله سبحانه وتعالى اذن لنا بالجهر - 00:02:40 بالسوء من القول لمن ظلم. فقال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم مع ان ترك الجهر بالسوء من القول افضل. الهدوء وقت النقاش تصيد الفرصة عليه العقلية التي تجعل كلامه متناقضا. قل انت الان تناقض وهذا مما يوضع - 00:03:00

الخصم كثيرا ويرى و يجعله غير متهيأ للاستمرار هذا انا جربته عدة مرات في هذين الامررين و وجدته نافعا ولله الحمد اولا الاستمساك بدلالة النص واحد الثاني الهدوء جدا. دائما اجعلك هذه لا تغضب. رفع الصوت هذا في المجادلة ينسحب منه - 00:03:20 انه ربما تفهم او يتهم الحق الذي معك من نصرة الكتاب والسنة لانه لولا الضعف لما رفعت صوتك اللي قوي متمكن بل يدللي بالحججة ويقول بها. ولهذا قيل للامام ما لك رحمة الله الرجل تكون عنده السنة ايجادل عليها؟ قال - 00:03:40 ينطوي بالسنة فان قبلت منه والا سكت. والله جل وعلا يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:04:00